

بسم الله الرحمن الرحيم
بيعات الرسول لأصحابه ثلاث

الشيخ: عبد الكريم بن عبد الله الخضير

شهد العقبة الأولى والثانية والثالثة، هل هناك عقبات ثلاث أو اثنتان؟

المقدم: المعروف عندنا اثنتان.

يقول الكرمانى: إن عبادة بايع العقبة الأولى والثانية والثالثة، والثالثة يقصد بها بيعة الشجرة في الحديبية، فهو من المبايعين في الثلاث.

المقدم: يسمونها عقبة أيضاً.

بيعة على كل حال هي بيعة، فتسمية الثلاث عقبة من باب التغليب، اثنتان عقبة، والثالثة ليست عقبة، شجرة، هي بيعة الرضوان.

يقول النووي في شرحه: العقبة التي تنسب إليها الجمرة، وقد كان بهذه العقبة بيعتان لرسول الله -صلى الله عليه وسلم-، بايع الأنصار -رضي الله عنهم- فيهما بالإسلام، ويقال فيهما: العقبة الأولى والعقبة الثانية، وكانت العقبة الأولى أول بيعة جرت على الإسلام، وكان المبايعون في الأولى اثني عشر رجلاً من الأنصار -رضي الله عنهم-.

ثم كانت العقبة الثانية في السنة التي تليها، وكانوا في الثانية سبعين رجلاً من الأنصار أيضاً -رضي الله عنهم-، فعلى هذا تكون العقبة الثالثة هي بيعة الرضوان، على أن في بعض كتب السيرة ما يشير إلى أن العقبات ثلاث، على أن البيعات ثلاث، ذكروا واحدة، لكنها لا توجد في كثير من كتب السيرة.

المصدر: شرح: التجريد الصريح - كتاب الإيمان (٦)